

جون ستيوارت ميل (1806-1873) هو فيلسوف واقتصادي إنجليزي، يُعتبر واحدًا من أبرز المفكرين في تاريخ الفكر الغربي. وُلد في لندن لعائلة مثقفة، الذي كان أيضًا فيلسوفًا وعالم اقتصاد. حيث بدأ دراسته في الفلسفة والاقتصاد والسياسة في عمر مبكر جدًا. كان له تأثير كبير على الفكر الليبرالي، من بينها "عن الحرية" (On Liberty) و"مبادئ الاقتصاد السياسي" (Principles of Political Economy). ناقش ميل أهمية الحرية الفردية وحق الأفراد في اتخاذ قراراتهم الخاصة، بينما في "مبادئ الاقتصاد السياسي"، تناول القضايا الاقتصادية وتأثيرها على المجتمع. كان ميل أيضًا ناشطًا اجتماعيًا، حيث دعم حقوق المرأة وحقوق العمال، وكان له دور فعال في الحركة النسائية في القرن التاسع عشر. لكن أفكاره لا تزال تؤثر في الفلسفة والسياسة الحديثة.